عدد ٤٠

* ثمن النسخة ٢٥ صانتيما *

السنة الثانية

« واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا »

محل ادارة الجريدة
بنهج السراجين عدد ٢٢ بتونس
المكاتبات والرسائل باسم صاحب الجريدة ومديرها
الشاذلي بن الخطاب
Direction : 22, Rue des Seliers - Tunis



EL-ETTIHAD

اذا وافق الكلام نية المتكلم حركت نية السامع

املام على ان ذبت وجدا
من ولوعي بحب منبت غرسي
وطن فيه قد ربيت ومهد
قبست من ثراه شعلة نفسي

من قبل عددا عد مشتركا

الاشتراكات تدفع سلفا

* في الحاضرة وبلدان المملكة *

ثمن سنة .... ٢٠٫٠٠

ثمن ستة اشهر .... ١٢٫٥٠

في القطر الجزائري وطرابلس الغرب

ثمن سنة .... ٢٥٫٠٠

ثمن ستة اشهر .... ١٥٫٠٠

في الممالك الاخرى

ثمن سنة .... ٣٠٫٠٠

قيمة الاشتراك لا تعتبر الا بوصل مقتطع من الدفتر وممضي من المدير

الاعلانات يتخابر فيها مع الادارة

تونس يوم الثلاثاء ١٦ ذو القعدة سنة ١٣٤٠ | جريدة سياسية ادبية اجتماعية تصدر مرة في كل اسبوع | الموافق ١١ جويليه الافرنجي سنة ١٩٢٢

مرحلة بعد مرحلة

بعث الينا رصيفنا المفضال صاحب « الصواب » الاغر باولى مقالاته التي وعدنا بنشرها على صفحات هذه الجريدة بمناسبة محادثة وقعت بيننا وبينه سالناه فيها عن رايه في برنامج المقيم وسلوكه وهذا نصها :

اذا صح ما يقال ان لكل مجتهد من اجتهاده نصيب فان السيد حسن قلاتي والاستاذ حسونه عياشي الذين ابتكرا مشروع سياسة مرحلة بعد مرحلة سيصيبهما ما يستحقان على هذه القاعدة التي وضعاها واتخذها المقيم متكأ لسياسته الجديدة نحو التونسيين

على انه ليس عندي من الوقت ما يكفي لعمل الحساب لقطع كافة المراحل وما يلزم لذلك من الوقت وكفاني ان نقول ان المرحلة الاولى قطعت او كادت في مدى اربعين سنة والله اعلم والراسخون في علم سياسة الاستعمار كم يكفي من الزمن لقطع المراحل الاخرى ؟

بح صوت الامة من النداء، وصرخ الشعب المبؤوس صرخاته المداومة التي اهتزت لها الارض وارتج لها الفضاء، فماذا كانت النتيجة يا ترى ؟

كانت على ما يقال برنامج اصلاحات مسيو سان المنقوصة في سياسة مرحلة بعد مرحلة

يقولون عن هذا البرنامج انه كافل بالسعادة وموصل الى مستوى الرقي والنجاح الذي يتطلبه كل محب لبلاده

ورغما عن كون هذا النظام الجديد لم يزل سرا مكتوما فان الذي افتضح منه حالة كونه من اهم بنوده لم يكن شيئا مفيدا بالنسبة لمطالبنا الوطنية وحتى بالنسبة الى هذا الانتظار الطويل

قد قضى هذا النظام بتقسيم المملكة التونسية الى خمس مديريات كل مديرية يكون لها مجلس منتخب من الاعيان

(نظام استقراطي) يتركب اعضاؤه من تونسيين وافرنسيين مع التنصيف في العدد ومن مجموعة هذه المجالس الخمسة تختار الحكومة اعضاء المجلس التفاوضي القاصرة وظيفته على النظر في الشؤون المالية وقد تضاربت الانباء في عدد الفريقين في هذا المجلس فقد قيل انه يتالف من اربعين في المائة من التونسيين وستين من الفرنسيين وقيل انه سيكون تاليفه ثلثين من الفرنسويين وثلث من التونسيين طبقا لسياسة التشريك المرنة جدا ! ! !

اما ما يخص العدلية فان الذي ذاع وشاع يقتضي استقلالها عن الادارة استقلالا يؤيده انتقال وزيرها ومستشاريها وكافة موظفيها الى بناية نهج باب الجديد اي مركز ادارة المصالح الاقتصادية المتوفاة وانا لنخشى ان يتطير الناس من هذا الانتقال وان يحسب اول بارقة من بوارق الاصلاح موت العدلية في اطلال اختها المرحومة ولكن اذا نظرنا لكون مدير العدلية هو المسيطر على هذه الادارة بصورة تفقدها جمال الاستقلال وان وكلاء الحق العام هم نواب عن المدير الذي يخوله الفصل السادس من قانون المرافعات الجنائي الهيمنة المطلقة في احالة النوازل وتغيير وجهتها يلوح لنا ان استقلالها لم يكن إلّا بالنسبة الادارة العامة بحيث لم يتغير في صورة التصاقها بالادارة إلّا الشكل اما الموضوع فهو على حاله تقريبا

هذا مجمل ما علم من مشروع المقيم الاصلاحي وهو تافه جدا . اللهم إلّا اذا كان هناك شيء مفيد فيما بقي مكتوما منه

وعلى كل حال فان الترضية التي يرومون بها ارضاء الشعب التونسي لم تكن كافية لاسكات صوته وتفاؤله بحسن المستقبل اذ الفرق ما بين مطالبه وما سيتاح له بعيد والبون شاسع

نعم نحن لا ننكر ان مشروع م . سان بارقة من بوارق الاصلاح ولكن لا ينبغي ان نعلق عليه كل آمالنا ونكرر قول الشاعر

فالقت عصاها واستقر بها النوى
كما قر عينا بالاياب المسافر

انما الذي يجب ان يلاحظ ان هذا المشروع الذي طنطنوا به ومنوا به علينا مرارا لا يعوزه شيء كثير مما نتطلع اليه . يعوزه الحريات الثلاث وقاعدة المساوات التي نصبو اليها اذ كل اصلاح لا يبنى على الحرية والتساوي وشيك الزوال آيل الى الاضمحلال غير مكفول ولا مضمون بحيث يمكن للمقيم او لفرنسا نفسها اذا لم تكن هناك حرية مقررة للشعب ان تاخذ بشمالها ما تعطيه يمينها وليس بدعا ان تفعل ذلك وقد رايناها اعطت ومنعت البلاد الجزائر في آن واحد وارجعت القوانين الاستثنائية بعد ان رفعتها بقليل

كل مشروع لا يبنى على اس الحريات فهو كالعدم المحض وليس المتمتع به إلّا كالراقم على الماء او القابض على الجوزاء

فهل فكر م . سان في هذه النقطة المهمة التي هي مركز الدائرة وقطب رحى المشروع ؟؟؟

اظنه لم يفكر قط لان من ينظر لحالة صحافتنا المهددة وتكالب الحاكمين على ارهاقنا وتهديدنا في كل آونة لا يشك في اننا محرومون من كل حرية وسنبقى كذلك إلّا اذا بذلنا منتهى الجهد وضحينا كل ما عز وهان لنيل تلك المحبوبة الجميلة التي هي اس السعادة والتي طالما تهالكت الشعوب من اجلها وباتوا صرعى هواها

اما التونسيون فلا اخالهم إلّا ثابتين في مراكزهم مثابرين على خطتهم متمسكين بمطالبهم النسمة التي قدموها بواسطة نوابهم الى الحضرة العلية والامة الفرنسوية واصبحت معلومة من الجميع مرموقة من المنصفين بعين الاحترام محفوفة بالرعاية والتبجيل

على ان هذا الامر النسبي الذي تسبب على جهاد الحزب الحر الدستوري وقيام الامة عن بكرة ابيها بالمطالبة سيكون من اقوى الوسائل على استنهاض الهمم والمثابرة على المطالبة والدائبة وراء السعي

وقبل ان اختم هذه الكلمات يجدر بي ان الاحظ لجناب المقيم العام ان استدعاءه السيد حسن قلاتي والمفاهمة معه في برنامج الاصلاحات لم يرق اصلا للفكر العام التونسي لما حسبه من قبيل المقاومة للاميال والشعور العام وهو ما لا نصدق ان م . سان تعمده ولا سيما وهو ما زال على ذكر من برقيات الاحتجاج التي وردت اليه تباعا ضد نيابة قلاتي عن الشعب عندما شاع انه الف وفدا لمواجهة المقيم .

ومن جهة اخرى فان المقيم كان وعد وفدا من الحزب بعرض برنامجه عليه وكنت انا عضوا من ذلك الوفد

فاذا كان م . سان حانقا علينا او غير راض على سلوكنا فهو لا يعدم غيرنا من التونسيين الذين يهمهم هذا الامر اكثر من السيد حسن قلاتي وهو كما يعلم الكل لا في العير ولا في النفير

وفي اعتقادنا ان مكاشفة الامة التونسية ببرنامج الاصلاح قبل بروزه والعمل به امر لا بد منه فعلى م . سان ان يتفاهم مع قادة الافكار وياخذ آراء الناقدين في مشروعه حتى يلاقي قبولا حسنا ويتقبله التونسيون كمربون على اصلاح محقق ونية صادقة في انجاز الرغائب والمطالب

محمد الجمابي

الحالة السياسية

مسألة طنجة

من حلقات الخلاف القائم اليوم بين الدول الاستعمارية فيما يختص بتنازع مناطق النفوذ وبسط السلطة الاستعمارية على البقاع الاكثر فائدة من حيث الموقع والانتاج مسالة طنجة فلقد فتحت فرانسا ابواب المناقشة في هذا الموضوع برغبتها في جعل هذه العاصمة تحت نفوذها فقط مستندة في هذا الامر الى ان طنجة هذه جزء من بلاد المغرب الاقصى الذي هو لنفوذ ملكه الشرعي سلطان (الرباط) وبما ان هذا السلطان تحت حمايتها فان لها الحق في ان تكون صاحبة السلطة المطلقة على هذه العاصمة هذا ما تستند اليه فرنسا وتبرر به رغبتها في استقلالها بالنفوذ في هذه البلاد . اما انكلترا فانها تعارض في ذلك وتتمسك في في مفاوضتها على المعاهدات والاتفاقات الدولية والوعود التي لها فيما بين اصحاب النفوذ جانب عظيم من الاعتبار فاذ استندت فرنسا الى المعاهدات الدولية التي تعترف بسلطة سلطان المغرب على كامل بلاده فان انكلترا تستند على الاتفاقات الواقعة سنة ١٩٠٤ وسنة ١٩١٤ وغيرهما على انه لا حاجة لها باحترام تلك القصاصات من الورق والكلمات الشفاهية الصادرة من الرجال السياسيين ما دام هنالك نفوذ يمتد او مركز فيه رغبة او مطمع وان انكلترا لكثيرة الاطماع واسعة الامال

عمدت فرنسا الى فتح المباحثة في هذه المشكلة التي اغتنمتها فرصة وقوع انكلترا في مشكلة قنال السويس ذلك المشكل الذي

لا زال الخلاف فيه قائما بين انكلترا والمصريين وتمسك الاولى بالحقوق التي تدعيها هناك بزعمها ان هذا القنال هو طريق انكلترا لمستعمراتها الشرقية كأن الذي يملك دارا يسوغ له ان يملك الطرق المؤدية اليها وما حوالي هذه الطرق - بعد ان اشهرت صحفها حملة شديدة في مسالة ترعة السويس ظاهرها لفائدة المصريين حتى قالت بعض تلك الصحف ان استقلال مصر يحتم جعل قنال السويس ان لم يكن في تصرف المصريين فلعموم الدول ولما شعرت فرنسا بان انكلترا قد اقلقتها هذه الحملة المضادة لصالحها جاءت بمسالة طنجة عساها تجد من الانقليز تسامحا في هذه المسالة يرجون من ورائه غض طرف فرنسا عن مسالة ترعة السويس عملا بقاعدة .. هذه بتلك - ولكن هذه الآمال ذهبت ادراج الرياح ولم تقرن هذه النظرية بالنجاح وهذا الذي كانت تترقبه الدوائر السياسية الحيرة من هذا الحادث لان انقلترا تلك الدولة التي تقول ان بريطانيا هي الماسكة لفم قارورة البحر الابيض المتوسط فلا يسرها ان ترى في ذلك او على ضفافه خيالا لغيرها في تلك القارورة التي هي فداها : سدادها :- تعني بذلك جبل طارق الذي هو المركز العظيم للمضيق الذي يوصل المحيط بالابيض المتوسط لم يكن لها ان تتنازل عن قيد شبر في ارض لها في مخيلتها مثل هذه الاطماع فيها ولم يكن هذا الحرب السياسي ليدع دولة الاسبان ذات النفوذ في المغرب في زوايا الحياد بل طلبت هذه الحكومة ايضا فتح مؤتمر لهذه المسالة يكون ممثلوها من جملة اعضائه لما لها من الحق في هذه المسالة ولما لها من النفوذ في المغرب ذلك النفوذ الذي له اكبر علاقة بمسالة طنجة محل المناقشة اليوم ولقد اغتنمت دولة ايطاليا ايضا هذه الخلافات القائمة فرصة للضغط على فرنسا والزامها بان تعترف بحقوقها في تونس وشمال افريقيا وتنظر لطلبها بعين الاحترام وهذا الامر ناشيء عن عدة مسائل وقعت اخيرا من فرنسا ولها مساس عظيم بمصالح القاطنين بهذا القطر الرعايا الايطاليان اهمها مسالة التجنيس التي ان وقعت تفقد بسببها في المملكة التونسية وحدها نحو المائة الف والعشرين الف من رعاياها زيادة عما يتبعهم من مصالح دولتهم العامة ونفوذها الذي يمثلونه في هذه البلاد فلقد اقلقت هذه المسالة دولة ايطاليا وجعلتها ازاء مشكلة من اعظم المشاكل لم تر وجها لحلها سوى الدخول في المعترك الدولي في شان طنجة والانضمام الى جانب الانقليز الذين سمحوا لهم بالدخول في هذه المسالة التي ليس لهم بها ادنى مساس سوى ضم صوتهم لانقليترا للتاثير على فرانسا فينتفع الايطاليان والانقليز معا . ورغما من وصول المشكلة الى هذا الحد المخطر فان فرانسا واسبانيا لم يتوصلا بعد لتوحيد آرائهما في هذا الموضوع حتى يكونان قوة تقف امام تينك الدولتين ومن اجل ذلك يمكننا ان نقول ان مسالة طنجة ستنتهي بنجاح انقليترا وباحراز ايطاليا على مقاصدها هذا اما لم يتفق الاسبان والفرنسيس اما ان اتفقا فان الاشكال يزداد تعقدا ويطول الجدال في هذه المسالة وربما ادى الى ايجاد مشاكل اخرى ادهى وامر ولننتظر المستقبل فالمستقبل كشاف

العالم الاسلامي

«نقلا عن صحف الاناضول والاستانة وسوريا»

(في البحرية العثمانية)

من اخبار رودس ان سفينة صغيرة من نوع الموتور تحمل علما عثمانيا اوقفت وابورا يونانيا وثلاث سفن شراعية يونانية واخذتهم الى انطالية. وعلم ان الحمولة التي كانت في السفن المذكورة هي اشياء متنوعة نهبها واغتصبها اليونان من المسلمين الساكنين بالبلاد التي تحت الاحتلال اليوناني وان الوابور العثماني روزه اوقف الوابور اليوناني اليز في البحر الاسود وساقه الى سينوب

الطيران في الاناضول

جاء من اخبار الاناضول الاخيرة ان عددا من الشركات الاميركية قدمت الى حكومة انقرة مشروعاتها الخاصة بالبريد الجوي المراد تاسيسه في اهم مدن الاناضول ولا تزال الهمة مبذولة من جانب الحكومة في فحصها لاختيار الانسب منها . ومما هو جدير بالفخر ان شركة البريد الجوي العثمانية قد نجحت نجاحا باهرا فيما قامت به من التجارب حيث طارت احدى طياراتها من ايطاليا حاملة البريد ووصلت الى انقرة سالمة

(لنشر الدعوة)

عرضت حكومة انقرة على المجلس الوطني الكبير لائحة للموافقة على انشاء وزارة لنشر الدعوة «البرو باجندا» التركية في العالم وغايتها تنوير الافكار ودحض المفتريات . ولها فروع في اوروبا واميركا . وقد ارصد لنفقاتها مبلغ ثلاث مئة الف جنيه سنويا

« تبادل المرافق »

في الانباء الرسمية الواردة من انقرة ان معاهدة قارص صادقت عليها حكومة ارمينيا في ٢٠ اذار وآزربيجان في ٣ منه وحكومة الكرج في ١٤ نيسان . وان رضا نور بك وحاشيته قصدوا الى عاصمة اوكرانية ومهمتهم تبادل معاهدة تحالف بين الحكومتين . وان عبد المطلب بك احد رجال الهلال الاحمر سافر الى القوقاز ليجتمع برجال الصليب الاحمر الروسي لاخلاء سبيل اسرى الحرب البائدة من العثمانيين الذين لا يزالون في اقصى سيبيريا . وان سفير حكومة انقرة في موسكو علي فؤاد باشا نجح نجاحا باهرا في عقد اتفاق تجاري مؤسس على تبادل المنفعة بين حكومته وحكومة روسيا السوفيانية وقد تعهدت الاخيرة فيه بدفع ٩ مليون من الجنيهات على اقساط معينة وقد دفعت القسط الاول وهو ٣ مليون على ان تتعهد حكومة انقرة بتسليم ٩ مليون كيلة من القمح والشعير والذرة وكذا الفي طن من الفحم الحجري في خلال ثلاثة اشهر لحكومة روسيا السوفيتية

ارسلت جمعية منكوبي الجوع المسلمين في الاستانة الى اخوانهم في القريم خمسمائة شوال حنطة باسم الحكومة العثمانية وخمسمائة شوال باسم انقرة

طوابع البريد الاناضولي

وصلت الى انقرة كمية كبيرة من طوابع البريد التي اوصت حكومة الاناضول على صنعها في ايطاليا وقد صوروا على شكل منها البناء الذي عقد فيه مؤتمر سيواس لما له من الاهمية في تاريخ الحركة القومية التركية وصوروا على شكل ثالث من اشكالها دار المجلس الوطني الكبير وعلى شكل رابع من اشكالها صورة جامع السلطان سليم في ادرنة وفي شكل اخر صورة ضابط تركي ياخذ العهد على جندي تركي على الوفاء للوطن وتضحية النفس في سبيل الاقدام له وعلى نوع من هذه الطوابع بيت شعر من نشيد الاستقلال وعلى نوع اخر خريطة البلاد التركية وفيها تراقيا وازمير ايضا وسائر انحاء الوطن المحبوب الى غير ذلك من الوطنية التي تمثل احوال الاناضول او لها علاقة بالشئون الوطنية الحاضرة

حرب الاسبانيين في مراكش

ورد تلغراف من باريس ينبيء ان جيشا مركبا من ثلاثين الف جندي اسباني مجهز بكثير من المدافع والطيارات هاجم الريفيين الذين بقيادة الريسولي وبعدما تقدم قليلا صادمه الوطنيون فاندحر .

المؤدب

تركيا واكرانيا

اذاعت شركة تلغرافات الاناضول خبر موافقة لجنة التنفيذ المركزية لحكومة سوفيات اكرانيا على المعاهدة التي عقدت في انقرة بين حكومة الاناضول والحكومة الاكرانية وقد عقدت لجنة التنفيذ المركزية اجتماعا خاصا لدرس هذه المعاهدة والتدقيق في كل موادها وعقب الموافقة على المعاهدة اقيمت مظاهرة اشترك فيها الشعب الاكراني اكراما لتركيا المستقلة وجيشها المجيد وتاييد هذه الروابط بين الامتين المشتركتين في جهادهما المتحدتين في مراميهما . وصرح الخطباء في خطبهم بان العلاقات الاقتصادية بين هاتين الامتين المتجاورتين على ضفاف البحر الاسود ستدخل بعد الآن في دور جديد من النشاط المؤيد روح الصداقة وصميم الاخاء

فشل مشروع البصرة

ارسل الحزب العراقي للدول العظمى برقيات الاحتجاج على الانتداب البريطاني في العراق . وقام الشعب بمظاهرة عظيمة دلت على ميله الى مناصرة الحزب المجاهر باستقلال البلاد استقلالا تاما ومما هو جدير بالذكر ان فكرة اقامة السيد طالب اميرا على البصرة وفصل هذه المدينة عن مدن العراق قد تلاشت بالمرة وجهر اهالي البصرة بعزمهم على تبديد آثار السيد طالب اذ هو اول مقترح انكليزي وليس للسيد طالب منزلة في نفوس الشعب وعدا ذلك يستشعر الناس بالنفور منه لمظالمه واستبداده

اتفاق اليمن والحبشة

وردت الانباء من البحرين تؤكد عقد تحالف عسكري بين امراء الجزيرة وبين امبراطورية الحبشة وقد وضعت هذه المحالفة بعد ان عقدت ثلاثة معاهدات بين ملكي اليمن وبين نجاشي الحبشة وتبدي انكلترا دهشتها لان هذا التحالف موجه ضدها بادي ذي بدء

ويلاحظ الكثيرون ان روابط الاتحاد بين الحبشة وملوك اليمن ستكون عظيمة وهذه المحالفة التي هي طبيعية بين عناصر ما عرفت التناصر في اقسامها والتي تألفت منذ قرون اوقعت انكلترا في حيص بيص ووقفت ربيبها ابن السعود عند حده فلا هو بعد اليوم بالطامع الى الحوزة على العراق ولا بالطامع بالنهب والسلب على حدود الحجاز

فتى العرب

ايرلاندا

يقول المستر دي فاليرا زعيم الحركة الداخلية لانكلترا بايرلاندا في تصريح له ان قتل اي انسان عمل فضيع وان قتل عامل وضيع او فلاح مجهول امر لا يقل شناعة عن قتل رجل من الجالسين على منصات القوة والشهرة في انحاء العالم وقال انه لا يعرف من الذين قتلوا الماريشال ويلسون ولا السبب الذي حملهم على قتله ولكنه يعلم الحالة العقلية التي تنشا من سلوك مسالك الاعتداء . انه يعلم ان الاقلية الوطنية في بلفاست وما جاورها اصبحت كانها تقيم في الجحيم في خلال السنتين الماضيتين حيث انتهكت حرمة النساء وقتل النساء والرجال وابيدت اسرات باكملها وقال انه يشارك القائلين بان مبدأ الاستعمار هو المسئول عن هذه الاعتداءات وانه لمن العبث ايجاد السلام على دعامة غير الحق وهذا هو الذي ياخذ بانكلترا وايرلاندا في طريق الاخاء والتعاون ولكن ذلك الذي يسمونه الطوارئ الفجائية السياسية والتهديدات بالحرب هي التي اوجدت الحالة الراهنة واسباب الخلاف يمكن تسويتها في اسبوع ولا يحتاج الساسة إلا ان يصح عزمهم على ان يكونوا منصفين بلا خوف حتى يتحقق السلام وتنتهي هذه الاحوال المروعة

الاهرام . مصر

الحاضرة

الشركات التجارية التونسية

ارادت الامة التونسية ان تنهض ماليا ولكن لا تخلو نهضة من كبوة ولا طريق من عثرات فلقد منيت هذه الامة باشخاص من ابنائها كانوا لها اكبر عثرة في سبيل النهوض فكانهم لم يخلقوا إلا ليقفوا لها في كل سبيل او ان وظيفتهم في هذا المجتمع التونسي المنكود قتل المشاريع والقضاء على الثقة العامة اللازمة لانشائها في الناس

وما ظنك بامة تخفق في اول سعي وتسقط لاول خطوة ولا تجد من الذين يدعون الاخلاص والوطنية والعلم وحب العمل إلا فتل الهمم وتثبيط العزائم

تاسست بتونس منذ زمن غير قليل عدة شركات تجارية في انواع المتاجر واصنافها ووضعت ادارة هذه الشركات بايدي الذين دعوا الى تاسيسها وقالوا انها ضرورية لحياة البلاد ولو قالوا انها ضرورية لحياتهم لكانوا من الصادقين

تاسست تلك الشركات ووجدت اقبالا وتنشيطا من افراد الشعب كان العامل الوحيد في الاسراع بتاسيسها وفتح ابوابها للعمل فماذا كانت النتيجة ؟

استولى اولائك الذين دعوا الى التاسيس وابتكروا على مجالس ادارة هذه الشركات ولعبوا فيها ادوارا مهمة لئن خفيت على العموم فانها لا تخفى على اولي البصيرة الباصرة من النابهين فلقد القيت الينا تقارير

نبأ عظيم وخطب جسيم

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر فليس لعين لم يفض ماؤها عـذر بلغنا والجريدة تحت الطبع انه انهد ركن الدولة الركين وانثلم عضب سيفها الباتر بوفاة الامير الجليل والملك الخطير سيدنا محمد الناصر باشا بـاي امير البلاد. دعاه داعي الحق فلبى دعوته على اثـر مرض عضال اعيا نطس الاطباء، وذلك يوم الاثنين على الساعة الواحدة بعد الزوال وقد ذاع نبا نعيه بالعاصمة فجزعت له القلـوب وتمزقت لهـول نبائه الاكباد وبلغ الحـزن بالتونسيين مبلغه

وفاة الامير المحبوب من اعظم ما فجع به التونسيون فرحمه الله رحمة واسعـة وعوض الدولة والامة عنه خيرا والهـم آله وذويه والشعب اجمع الصبر. واسكنه اعلى فراديس الجنان

كما نهني سمو الامير الجديد سيدنا ومولانا محمد الحبيب باشا باي ونسأل الله ان يطيل بقاءه وينال التونسيون في ايامه منتهى الامال

عديدة في هذه الايام على غـاية من الضبط والتدقيق وسنمثلها للقـراء تباعا ليعلموا مقدار اولئك العابثين بالمشاريع العامة وكل آت قريب

رجاء

كنا طلبنا من وكلائنا باعة الجريدة والححنا عليهم في محاسبتنا سيما من منهم اعرض عن ذلك ولم يقدم حسابه من يوم استئنافنا لصدور الاتحاد وحيث اننا نبهناعليهم اولا واشعرناهم بان من يتخلف عن ذلك نقطع عنه الجريدة مع بقاء الحق في مطالبته ولما اجاب طلبنا البعض وتخلف البعض فانـا نرجو من وكلائنا بمراكش والدار البيضاء وسلا وفاس بالمغرب الاقصى ووكـلائنا بالقيروان وسوسه ومجاز الباب وماطر وقابس وقفصه بالمملكة التونسية ان يسرعوا بتقديم حسابهم وان لم يجيبو نداءنا في هذه المرة نقطع عنهم الجريدة اولا ونطالبهم بعد فيما تخلد بذمتهم

المرسى

جاءتنا رسالة من مكاتبنا بالمرسى مفادها ان شيخ المكان الحازم السيد حسن جبريل يقوم هناك باعمال يشكر عليها من حفظ الامن ومنع اختلاط النساء بالرجال في شاطيء البلد المذكور وتتبع ذوي الشبهات والسكيرين الذين يعملون لتشويش راحة السكان هناك وبالجملة فان الشيخ المذكور يقوم هناك بحفظ الراحة والاداب العامة بنفسه وبواسطة اعوانه ليلا ونهارا وله رقابة شديدة على الحانات التي تبيع الخمور للاهالي الى آخر ما قاله المكاتب وايده لنا عدة اناس من اعيان سكان البلاد الثقاة ونحن نشكر الشيخ المذكور على اعماله هذه ونرجوه ان يثابر على هذه الخطة المحمودة حتى يزداد ثقة ورضا من لدن سكان البلاد المذكور

مولود

رزق صديقنا المفضال الشيخ سيدي حسن ابن الغربية العدل بينزرت بمولود سماه على بركة الله محمد الطيب جعله الله مباركا على هذا الصديق ومن الرجال العاملين لخير هذه البلاد ورزقه والديه طالما سعيدا وعمرا مديدا

اعتذار

ارسل لنا احد اصدقائنا الافاضل قصيدة عصماء في تقريض صحيفتنا الاتحاد والثناء على مسلكها القويم وبما اننا لانرى انفسنا اهلا للشكر حيث اننا نقوم بالواجب المفروض فقد اعرضنا على نشرها شاكرين لهذا الصديق اريحيته واحساسه الشريف نحو صحيفتنا وثقته في شخصنا هذا عذرنا عن عدم النشر فليقبله حضرة الصديق والعذر عند كرام الناس مقبول

الاصلاح الاداري بتونس

كتبت جريدة الطان تحت هذا العنوان قالت فيه: لازال الناس على ذكر من ان المقيم العام م. سان تمكن من الاحراز على مصادقة البرلمان على مبدأ مشروعه الجديد في تراتيب الادارة التونسية واليوم نفيد القراء بان المقيم العام لازال يواصل عمله في سبيل النجاح والاحراز على الموافقة على الترتيب المذكور الذي لازالت طرق اجرائه موضوع تبادل نظر بينه وبين اولي الشان في وزارة الامور الخارجية وربما كان بيان هذه التراتيب متقدما عن وقته. تراتيب يتم باقرارها النظام بتونس من حيث السياسة والادارة. وعلى كل فلا مانع من ذكر اصول هذا الترتيب

تتعلق هذه التراتيب بالاصلاحات المراد ادخالها على الجمعية الشورية من جهة وظيفتها. وطرق تاليف اعضائها من جهة اخرى. وبهذا النظام الجديد لاتبقى الجمعية المذكورة قاصرة على الاستشارة بل تنـال نصيبا من النظر في الميزان شبيها بما عليه اللجان المالية الجزائرية. اما من جهة الانتخاب فسيجري على نـوع يتفق مع التطور والرقي المناسب للمنتخبين وسيكون هذا الاصلاح في طرق التاليف عاملا فعالا في تهدئة الخواطر التونسية

كما يشتمل هذا النظـام على شكل اللامركزية تكون المملكة منقسمة الى سبعة اقسام ذات مجالس افاقية ومجالس اعمال يكون لها من الوظايف والسلطة ما يقتصر على المكان الواقعة به كما يكون اعضاؤها المنتخبين من خصوص الوجهاء التونسيين

هذا ما بلغنا على مبدأ النظام القائم عليه الاصلاح المراد اجراؤه ولا يبعد دخوله في دور آخر من التحوير يتغير معه اصل هذا المشروع اه.

المسالة التونسية

في البرلمان الفرنسي

لقد دخلت المسالة التونسية اليوم في دور ينبغي فيه للشعب التونسي ان لا يبقى على هذا الفتور والسنة التي اعترته في هذه المدة الاخيرة وان لا يقف امام هذا الدور العظيم من المسالة وقوفه امامها بالامس بل يجب ان يبرهن على ما يكذب آمال ذوي الطوية الفاسدة والنوايا الخبيثة ويعلن للملا انه الشعب الذي يريد ان يعيش مثل شعوب الارض محرزا على حقوقه في هذه الحياة. ينبغي له ان يعلم الذين قالوا لا اقوية خاصة بتونس ولا دولة عربية هنـاك ويمثل لاعينهم ذالك المثال الذي يدركون منه عكس ما قالوا وضد ما ادعوا

طرحت المسالة التونسية امام البرلمان الفرنسي على بساط المناقشـة فافضت الى انقلاب في ذالك المجلس عظيم والتقى فيها الضدان وكبر بينهما الجدال حتى آل في بعض الاحيان الى ما لا تحمد عقباه من القذف والتعريض بين الذين يخدمون مصلحة فرانسا والذين اعماهـم التعصب وحب الذات ولقد ظهرت لنا نوايا عدة اناس نحونا كنا نعدهم من الاخيار

وبالجملة فان البرقية الواردة الى صحيفة الدبيش المشتملة على نموذج مختصر من هذه المناقشة العظيمة اختصـارا اخفى علينا كل ما نروم الاطلاع عليه وهو مرآة ترينا افكار رجال البرلمان نحو التونسيين ونتبين منها نوايا كل شخص معنا ونحن لم نعرض على نشر تلك المباحثة إلّا لكونها لا تفيد شيئـا ولذالك عزمنـا على نشر ملحق لهذه الصحيفة به المسالة والمباحثة برمتها عند ما تاتينا من باريس نص المناقشة بالحرف الواحد فليترقب قراء الاتحاد هذا الملحق الذي سيطلعون فيه على اشياء مهمة جدا من حيث الادوار التي تقلبت فيها المسالة التونسية في البرلمان وهـو غير الذي نشر بالدبيش ونقلتـه عنه جريدة الزهرة لان الدبيش جاءته كما قلنا برقيـة مختصرة جدا اختصـارا اخل بالموضوع عدى الحذف الكثير فليترقب قراء الاتحاد الملحق الذي سننشره ان اتصلنا بما سياتينا به البريد

ما هو برنامج المقيم ؟

حول ما يسمونه بالاصلاحات الجديدة

منذ حاول المقيم العام بباريس في سفره الاخير والبرق يلقي الينا اخبارا عن مساعيه لدى المراجع السياسيـة العليا ودوائر الحكومة للاستحصال على مصادقتها هناك وموافقتها على برنامجه الاصلاحي الـذي احضره ويريد تطبيقه والعمل به في البلاد التونسية بدل المطالب التي عرضتها الامة عليه وعلى حكومته منذ اربع سنين ورغما من الابهام الغريب الذي اعترى جميع هذه الاخبار والاختصار المخل بالفائدة والذي لا نظنه إلّا عن قصد فان بعض الصحف هنا وهناك قد تسارعت الى التصريـح ببعض الاشياء التي يحويها هذا البرنامـج بعد ان هيأت الفكر العام بنشرياتها المتوالية التي كثيرا ما تضمن فيها اقتبالات المقيم العام لدى الهيئات السياسية بفرانسـا وبعض رجال الحكومة والاشارة الى انه عرض على هؤلاء برنامجا يريد ان يجري الاصلاح بمقتضاه في المملكة التونسية وتردف هذا بتصريحات اولئك الساسـة له وتحبيذ جماعة منهم لهذا البرنامج والمصادقة عليه من آخرين. وبما اننا نعد هذه الصحف التي اتقنت الصنع في تهيئة الفكر العـام الى التغيـرات الجديدة. حاكية اصدى الحكومة ولسانها الخفي فاننا لم نر بدا مـن اعتمادها فيمـا ستكتبه عن الفصول التي صرحت بها فيما يتعلق ببرنامج المقيم. وان كنا ارتأينا اولا التاني الى ان ينشر لنـا جنابه نـص برنامجه الاصلي بواسطة الصحف العربية والفرنسوية بعد قدومه من باريس لتقع بيننا وبينه المفاهمة فيه لان مصادقـة الذين صادقوا له عليه وتحبيذ الذين اطروه واثنوا على مقرره لاتكفي لتصييره نظاما لحياة التونسيين الذين هم حتى الان لم يعلموا منه شيئا ولكن طال بنا التاني وكاد ترجينا لهذه الامنية من المقيم ان يفوت علينا فرصة وربما لا نجدها من بعد لذالك اعتمدنا بعض ما نشرته تلك الصحف من النتف الصغيرة من هذا البرنامج الاصلاحي وابدينا راينا فيه. فمن ذالك ما نشرته جريدة تونس الفرنسية قالت صادق م. بوانكاري على لائحة في التغييرات الادارية بالمملكة التونسية بعد ان عرضت هذه اللائحة على لجنة الامور الاسلامية. اما اساسات هذا التغيير فستكون حسبما ياتي

القسم الاول ـ من الوزارة التونسية الذي يمثل نظام الحكومة التـونسية الداخلي والذي هو تحت سلطـة الوزيـر الاكبر التونسي ومراقبة الكاتب العام ـ الذي من خصائصه الادارة الاهلية والعمال والخلفاوات والمشايخ والعروش يلحـق بالسفارة العامة اي لقسم المراقبات المدنية بالسفارة وهذا المجموع من الاقسام الادارية يوضـع تحت ادارة المعتمـد السفيري. وقسم المحافظة ايضا يلحق بدار فرانسا والعدلية الاهلية تشكل ادارة مستقلـة بوزيرها المعضود بنفر فرانساوي. وبقية اقسام دار البـاي. مشمـولات الوزارة التونسية. اعني الادارات البلدية والاعانة العامة ومصالح السجون تجعل لنظر ادارة جديدة يطلق عليها اسم الداخلية. ويراس هذه الادارة فرنساوي طبعا هذا ما جاءتنا الاخبار به من هذه التغييرات التي تؤول الى ازالة الكتابة العامة بالحكـومـة التونسية اه ما قالته تونس الفرنسية

وقالت جريدة الديش تونيزيان ما معناه ايضا. قد صرح من جديد م. لوسيان سان المقيم العام بتونس للجنة الامور الاسلامية بوزارة الخارجية والتي يراسها م. غو الوزير المفوض ببرنامجه الاصلاحي لتونس والذي قدمه ضمن تقريره لهذه اللجنة وقد قرأ م. دوتي المدرس بالكلية الجزائرية هـذا التقرير الذي هو عدى التغييرات البسيطـة موافق لادخال نظام اللامركـزية ذالك المشروع الجديد الـذي احضره م لوسيان سان لادخاله على نظام البلاد التونسية اه.

ولكي نفهم الروح التي تنطوي تحت هذا البرنامج الذي وافقت عليه الهيئات السياسية بمزيد السرعة وحبذه رجال الحكومة هناك تنشر للراي العام ما دار من المفـاوضة بين اعضاء مجلس الشيوخ في الحالة السياسية بافريقيا الشمالية وما قرروا اتخاذه من الحيطة لهذه الحركة الاجتماعية تلك الحيطة التي لاغرابة في ان يكون لها علاقة بهذا البرنامج الذي يظهر انه كاف لازالة المخاوف التي توقعها هؤلاء من الحركة الوطنية بالشمال الافريقي والتي تلوح للقـاري من خلال محاوراتهم هذه. وهـذا ما دار بين اولئـك الاعضـاء حسبما نشرته بعض الصحف الفرنسية في ذالك الحين

ان م. موريس اوردنير عـرض على لجنة الامور الخارجية بمجلس الشيوخ تقريرا مسهبا ومهما في بيان الحالة السياسية بالمملكة التونسية والقطر الجزائري ومن اجل ذالك وقعت مباحثة شارك فيها م دومرق وبومبار وفيكتور بيرار ودوسي وستشتغل اللجنة بالمغرب في جلسة اخرى

بين م. موريس اوردينير في تقريره الذي اعارته اللجنة مزيد الاعـتبار اولا الحالة الجديدة التي اصبحت عليها افكار الاهالي الاجانب نحو الفرنسويين فقال فيما يخص الاجانب انه لاريب في التفاف الايطاليين والاسبانيول والمالطيه على الفرنسويين (بواسطة التجنيس والادماج)

نبأ عظيم وخطب جسيم

كذا فليجل الخطب وليفدح الامر
فليس لعين لم يفض ماؤها عـذر

بلغنا والجريدة تحت الطبع انه انهدركن الدولة الركين وانثلم عضب سيفها الباتر بوفاة الامير الجليل والملك الخطير سيدنا محمد الناصر باشا باي امير البلاد . دعاه داعي الحق فلبى دعوته على اثـر مرض عضال اعيا نطس الاطباء وذلك يوم الاثنين على الساعة الواحدة بعد الزوال وقد ذاع نبا نعيه بالعاصمة فجزعت له القلـوب وتمزقت لهـول نباه الاكباد وبلغ الحـزن بالتونسيين مبلغه

وفاة الامير المحبوب من اعظم ما فجع به التونسيون فرحمه الله رحمة واسعـة وعوض الدولة والامة عنه خيرا والهـم آله وذويه والشعب اجمع الصبر . واسكنه اعلى فراديس الجنان

كما نهني سمو الامير الجديد سيدنا ومولانا محمد الحبيب باشا باي ونسأل الله ان يطيل بقاءه وينال التونسيون في ايامه منتهى الامال

عديدة في هذه الايام على غـايـة من الضبط والتدقيق وسننشرها للقـراء تباعا ليعلموا مقدار اولئك العاملين بالمشاريع العامة وكل آت قريب

رجاء

كنا طلبنا من وكلائنا باعة الجريدة والححنا عليهم في محاسبتنا سيما من منهم اعرض عن ذلك ولم يقدم حسابه من يوم استئنافنا لصدور الاتحاد وحيث اننا نبهنا عليهم اولا واشعرناهم بان من يتخلف عن ذلك نقطع عنه الجريدة مع بقاء الحق في مطالبته ولما اجاب طلبنا البعض وتخلف البعض فاننا نرجو من وكلائنا بمراكش والدار البيضاء وسلا وفاس بالمغرب الاقصى ووكلائنا بالقيروان وسوسه ومجاز الباب وماطر وقابس وقفصه بالمملكة التونسية ان يسرعوا بتقديم حسابهم وان لم يجيبوا نداءنا في هذه المرة نقطع عنهم الجريدة اولا ونطالبهم بعد فيما تخلد بذمتهم

المرسى

جاءتنا رسالة من مكاتبنا بالمرسى مفادها ان شيخ المكان الحازم السيد حسن جبريل يقوم هناك باعمال يشكر عليها من حفظ الامن ومنع اختلاط النساء بالرجال في شاطىء البلد المذكور وتتبع ذوي الشبهات والسكيرين الذين يعملون لتشويش راحة السكان هناك وبالجملة فان الشيخ المذكور يقوم هناك بحفظ الراحة والاداب العامة بنفسه وبواسطة اعوانه ليلا ونهارا وله رقابة شديدة على الحانات التي تبيع الخمور للاهالي الى آخر ما قاله الكاتب وايده لنا عدة اناس من اعيان سكان البلاد الثقاة ونحن نشكر الشيخ المذكور على اعماله هذه ونرجوه ان يثابر على هذه الخطة المحمودة حتى يزداد ثقة ورضا من لدن سكان البلاد المذكور

مولود

رزق صديقنا الفضال الشيخ سيدي حسن ابن العربية العدل بنزرت بمولود سماه على بركة الله محمد الطيب جعله الله مباركا على هذا الصديق ومن الرجال العاملين العاملين لخير هذه البلاد ورزقه والديه طالعا سعيدا وعمرا مديدا

اعتذار

ارسل لنا احد اصدقائنا الافاضل قصيدة عصماء في تقريض صحيفتنا الاتحاد والثناء على مسلكها القويم وبما اننا لانرى انفسنا اهلا للشكر حيث اننا نقوم بالواجب المفروض فقد اعرضنا على نشرها شاكرين لهذا الصديق اريحيته واحساسه الشريف نحو صحيفتنا وثقته في شخصنا هذا عذرنا عن عدم النشر فليقبله حضرة الصديق والعذر عند كرام الناس مقبول

الاصلاح الاداري بتونس

كتبت جريدة الطان تحت هذا العنوان قالت فيه : لازال الناس على ذكر من ان المقيم العام م . سان تمكن من الاحراز على مصادقة البرلمان على مبدأ مشروعه الجديد في تراتيب الادارة التونسية واليوم نفيد القراء بان المقيم العام لازال يواصل عمله في سبيل النجاح والاحراز على الموافقة على الترتيب المذكور والذي لازالت طرق اجرائه موضوع تبادل نظر بينه وبين اولي الشان في وزارة الامور الخارجية وربما كان بيان هذه التراتيب متقدما عن وقته . تراتيب يتم باقرارها النظام بتونس من حيث السياسة والادارة . وعلى كل فلا مانع من ذكر اصول هذا الترتيب

تتعلق هذه التراتيب بالاصلاحات المراد ادخالها على الجمعية الشورية من جهة وظيفتها وطرق تاليف اعضائها من جهة اخرى . وبهذا النظام الجديد لاتبقى الجمعية المذكورة قاصرة على الاستشارة بل تنال نصيبا من النظر في الميزان شبيها بما عليه اللجان المالية الجزائرية . اما من جهة الانتخاب فسيجري على نـوع يتفق مع التطور والرقي المناسب للمنتخبين وسيكون هذا الاصلاح في طرق التاليف عاملا فعالا في تهدئة الخواطر التونسية

كما يشتمل هذا النظام على شكل اللامركزية بكون المملكة منقسمة الى عدة اقسام ذات مجالس افاقية ومجالس اعمال يكون لها من الوظايف والسلطة ما يقدر على المكان الواقعة به كما يكون اعضاؤها المنتخبين من خصوص الوجهاء التونسيين

هذا ما بلغنا على مبدأ النظام القائم عليه الاصلاح المراد اجراؤه ولا يبعد دخوله في دور آخر من التحوير يغير [illegible] اصول هذا المشروع اه .

المسالة التونسية

في البرلمان الفرنسي

لقد دخلت المسالة التونسية اليوم في دور ينبغي فيه للشعب التونسي ان لا يبقى على هذا الفتور والسنة التي اعترته في هذه المدة الاخيرة وان لا يقف امام هذا الدور الخطير من المسالة وتوقفه امامها بالامس بل يجب ان يبرهن على ما يكذب آمال ذوي الطوية الفاسدة والنوايا الخبيثة ويدل انه الشعب الذي يريد ان يعيش مثل شعوب الارض محرزا على حقوقه في هذه الحياة ينبغي له ان يعلم الذين قالوا الاتونسية خاصة بتونس ولا دولة عربية هناك ويدل لاعينهم ذلك المثال الذي يدركونه عكس ما قالوا وضد ما ادعوا

طرحت المسالة التونسية امام البرلمان الفرنسي على بساط المناقشة فاحدثت الانقلاب في ذلك المجلس عظيم والتقى فيها الضدان وكبر بينهما الجدال حتى آل في بعض الاحيان الى ما لا تحمد عقباه من القذف والتعريض بين الذين يقدمون مصلحة فرانسا والذين اعماهم التعصب وحب الذات ولقد ظهرت لنا نوايا عدة اناس نحونا كنا نعدهم من الاخيار

وبالجملة فان البرقية الواردة الى صحيفة الديبش المشتملة على انموذج مختصر من هذه المناقشة العظيمة اختصارا اخفى علينا كل ما نروم الاطلاع عليه وهو مرآة تريناا افكار رجال البرلمان نحو التونسيين وتبين منها نوايا كل شخص منا ونحن لم نعرض على نشر تلك الباحثة إلا لكونها لا تفيد شيئا ولذلك عزمنا على نشر ملحق لهذه الصحيفة به المسالة والمباحثة برمتها عند ما ياتينا من باريس نص الخطبة بالحرف الواحد فليترقب قراء الاتحاد هذا الملحق الذي سيطلعون فيه على اشياء مهمة جدا من حيث الادوار التي قلبت فيها المسالة التونسية في البرلمان وهو خبر الذي اشعر بالديبش وتناقلته عنه جريدة الزهرة لان الديبش جاءتها كما قلنا برقية مختصرة جدا اختصارا اخل بالموضوع عدى الحذف الكثير فليترقب قراء الاتحاد الملحق الذي ستنشره اثر اتصالنا بما سياتينا به البريد

ما هو برنامج المقيم ؟

حول ما يسمونه بالاصلاحات الجديدة

منذ حاول المقيم العام بباريس في سفرته الاخيرة والبرق يلقي الينا اخبارا عن مساعيه لدى المراجع السياسية العليا ودوائر الحكومة للاستحصال على مصادقتها هناك وموافقتها على برنامجه الاصلاحي الذي احضره ويريد تطبيقه والعمل به في البلاد التونسية بدل المطالب التي عرضتها الامة عليه وعلى حكومته منذ اربع سنين ورغما عن الابهام الغريب الذي اعترى جميع هذه الاخبار والاختصار المخل بالفائدة والذي لانظنه إلا عن قصد فان بعض الصحف هنا وهناك قد تسارعت الى التصريح ببعض الاشياء التي يحويها هذا البرنامج بعد ان هيأت الفكر العام بنشرياتها المتوالية التي كثيرا ما تضمن فيها اقبالات المقيم العام لدى الهيئات السياسية بفرانسا وبعض رجال الحكومة والاشارة الى انه عرض على هؤلاء برنامجا يريد ان يجري الاصلاح بمقتضاه في المملكة التونسية وتردف هذا بنشر بحثات اولئك الساسة له وتحبيذ جماعة منهم لهذا البرنامج والمصادقة عليه من آخرين . وبما اننا نعد هذه الصحف التي اتخذت الدفع في تهيئة الفكر العام الى التغييرات الجديدة حاكية لصدى الحكومة ولسانها الخفي فاننا لم نر بدا من اعتمادها فيما بذكرنه عن الفصول التي صرحت بها فيما يتعلق ببرنامج المقيم . وان كنا ارتأينا اولا التاني الى ان ينشر لنا جنابه نص برنامجه الاصلي بواسطة الصحف العربية والفرنسوية بعد قدومه من باريس لنقع بيدنا ونتبعه القانعة فيه لان مصادقة الذين صادقوا به عليه وتحبيذ الذين اطروه واثنوا على مقرراته لا تكفي لتصيرنا تظاما لحياة التونسيين الذين هم حتى الان لم يعلموا منه شيئا ولكن طال بنا التاني وكاد ترجينا لهذه الامنية من المقيم ان يفوت علينا فرصة وربما لا نجدها من بعد فالذلك اعتمدنا بعض ما نشرته تلك الصحف من النتف الصغيرة من هذا البرنامج الاصلاحي والدينا رايتنا فيه . فمن ذلك ما تحدثت به جريدة تونس الفرنسية قالت صادق م . بوانكاري على اللائحة في التغييرات الادارية بالمملكة التونسية بعد ان عرضت هذه اللائحة على لجنة الامور الاسلامية . اما اساسات هذا التغيير فستكون منحصرا في القسم الاول . من الوزارة التونسية الذي يمثل نظام الحكومة التونسية الداخلي والذي هو تحت سلطة الوزير الاكبر التونسي ومراقبة الكاتب العام الذي من خصائصه الادارة الاهلية والعمال والمراقبات والشائخ والحروش يلحق بالسفارة العامة اي اقسام المراقبات المدنية بالسفارات وهذا المجموع من الاقسام الادارية يوضع تحت ادارة المتعمد السفيري . وقسم المحافظة ايضا يلحق بدار فرانسا والمالية الاهلية تشكل ادارة مستقلة يوزرها المعضود بفرفرانساوي . وبقية اقسام دار الباي . مشمولات الوزارة التونسية . اعني الادارات البلدية والاعانة العامة ومصالح السجون تجعل لنظر ادارة جديدة يطلق عليها اسم الداخلية . ويراس هذه الادارة فرنساوي طبعا هذا ما جاءتنا الاخبار به من هذه التغييرات التي تؤول الى ازالة الكتابة العامة بالحكومة التونسية اهـ قالته تونس الفرنسية

وقالت جريدة الديش تولوزان ما معناه [illegible] صرح من جديد م . لوسيان سان المقيم العام بتونس لجنة الامور الاسلامية بوزارة الخارجية والتي يراسها م . [illegible] الموضح برنامجه الاصلاحي بتونس والذي [illegible] ضمن تقريره لهذه اللجنة وقد قرأ م . [illegible] النرس [illegible] لجنة الجزائرية هذا التقرير الذي هو عدى التغييرات البسيطة موافق لادخال نظام اللامركزية فالك المشروع الجديد الذي احضره م لوسيان سان لادخاله على نظام البلاد التونسية اهـ .

ولكن [illegible] الروح التي تنطوي تحت هذا البرنامج الذي وافقت عليه الهيئات السياسية بعزيمة الحزبية ونقدوا رجال الحكومة هناك تشعر لراي العام مادام من [illegible] اعضاء مجلس الشيوخ في الحالة السياسية بافريقيا الشمالية وما قرروا [illegible] الحالة الحركة الاجتماعية ذات الحياة التي لا فراية في ان يكون لها علاقة بهذا البرنامج الذي يظهر انه كاف لازالة المخاوف التي ترقبها هؤلاء من الحركة الوطنية بالشمال الافريقي والتي تلوح لنا لمن الراي من خلال محاورتهم هذه ومن [illegible] الولايات الاعضاء حسبما نشرته بعض الصحف الفرنسية في ذلك الحين

[illegible] بوانكاري عرض على لجنة الامور الخارجية بمجلس الشيوخ تقريرا [illegible] بان الحالة السياسية بالمملكة التونسية والقطر الجزائري [illegible] [illegible] [illegible] الاخرى في حالة [illegible]

[illegible] في تقريره [illegible] الحالة الجديدة التي اصبحت عليها افكار الاهالي [illegible] الاجانب [illegible] [illegible] الاعانات [illegible] [illegible] (بواسطة [illegible] والادباء)

اما ما يتعلق بالاهالي فان الحركة الاهلية الحاضرة ثلاث صور وهي حركة الدستور بالمملكة التونسية واسترجاع البرابرة للاراضي ببلاد القبائل وطلب الاهالي للحقوق السياسية بالجزائر.

وقد قررت اللجنة فيما يخص المملكة التونسية ان تطلب من رئيس مجلس الوزراء الترخيص لجناب م. لوسيان سان المقيم بباريس الحضور لديها لبيان حالة المملكة السياسية والاقتصادية.

ومن الحوادث التي استلفتت انظار اللجنة بالاخص استمرار نقصان مساحة الاراضي الزراعية التي للفرنسويين بالمملكة.

وعلاوة على ذلك فقد تاثرت اللجنة من تجسم ميزان الدولة التونسية الذي ارتفع من ٤٥ مليون في سنة ١٩١٤ الى ٢٤٥ مليونا للموظفين الذين بلغ عددهم ثلاثة اضعافه اذ يوجد في الوقت الحاضر ١٥.٠٠٠ موظف من ٥٥ الف فرنسوي قاطنين بالمملكة وبالتالي فان اللجنة ترى ان اسرع وسيلة للتاثير وانجعها لتلافي هذه الحالة مراقبة الحكومة والبرلمان لمصاريف المملكة التونسية ومقابيضها هذا ما يتعلق بمساعي المقيم عندما كان بباريس

واما ما يتعلق بهذا النظام من جهة المعاهدات التي تربط تونس بفرانسا وتاثيره عليها فقد كتبت جريدة ليزنال كولونيال فقرة ضمن فصل في هذا الموضوع نصها - سيعرض المقيم على م بوانكاري برنامجه الدستوري الذي درسه كثيرا والذي احضره بكيفية يكون معها تغيير المعاهدات التونسية غير مسبب في اي مضرة لمصلحتنا الوطنية الخ ما قالت هذه الصحيفة

ولقد قرانا ايضا بصحيفة تونس الفرنسية وغيرها نتفا اخرى تدل على ان التغييرات التي يراد ادخالها على النظامات التونسية هي مخالفة تمام المخالفة لرغائب الشعب ولمصالحه بل ومضادة ايضا للتقاليد المتبعة في الادارة التونسية تلك التقاليد التي من شانها ان تجعل للبلاد التونسية - المرتبطة مع فرانسا بمعاهدة توجب حفظ الشخصية التونسية واحترام الاستقلال التونسي الداخلي - شخصية فرنسية محظة ونستدل على ذالك مما ياتي

التغييرات الادارية - لنبتدي اولا ببيان النظام الاداري بالمملكة التونسية في عهد الحماية ثم نردفه بما سيعتريه من التغيير بواسطة برنامج المقيم ليكون الناس على بصيرة.

الوزير الاكبر - الذي هو اعلى موظف تونسي يراس الادارة الداخلية التونسية وهو الواسطة بين الدولة التونسية وبين سمو الباي في الامور الرسمية فهو الذي يقوم بتقديم اللوائح « الاوامر العلية والمعروضات الوزارية وجميع ما يرد عليه من اقسام الادارة المحلية » لسمو الباي وهذا الموظف السامي هو الرئيس الاعلى لعمال الولايات فهو الذي يبلغ اليهم تحت امضائه اوامر الحكومة ونواهيها وهو المرجع الوحيد للسلطة المحلية التي للموظفين الساميين بالحكومة التونسية كما ان من مشمولات انظارة تدريس العلوم الدينية والعربية وسير المجالس الشرعية والاوقاف وبيت مال المسلمين ومن وظائفه اصدار القرارات والمناشير للعمال والقضاة في شرح ما يغمض عليهم فهمه من الاوامر وما يحتاجون اليه في مباشرة وظائفهم وهو الذي ينتخب الحكام الشرعيين بالحاضرة ويعرضهم على سمو الباي للتصديق عليهم ومن مميزاته حق التوقيع على كل المعروضات المقدمة للطابع

الكتابة العامة والكاتب العام. اسست الكتابة العامة بعد مرور سنتين على عقد معاهدة باردو ووظيف هذه الادارة اجراء المراقبة الممنوحة لوزير فرانسا على الادارة الداخلية التونسية التي يراسها الوزير الاكبر. والكاتب العام هو نائب الوزير المقيم الفرنساوي لدى الوزير الاكبر التونسي فوظيفته اذا لا تتعدى المراقبة ولا يجوز له ان يتجاوز حد السلطة التي لمنوبه ومدار هذه الخطة المراقبة على تصرفات الوزارة التونسية

الفروع الادارية التي لنظر الوزير الاكبر التونسي وتحت سلطته ومراقبة الكاتب العام

القسم العدلي. ويشمل هذا القسم الاشتغال بامور العائلة الحسينية ومراقبة سير المجالس العدلية وتدوين المجلات القانونية والنظر على المجلس العقاري المختلط وادارة الاثار العتيقة والفنون المستظرفة

القسم الاداري. منه القسم الاول الذي من وظيفته تحضير القضايا المتعلقة بعموم الاهالي وعرضها على وزراء الباي ويشمل هذا القسم وتحت نظره ادارة الاعمال والمشيخات والعروش والعمال والخلفاوات والشيوخ ورؤساء القبائل وعلايق الادارة الحربية مع الحكومة المحلية وترتيب الاوجاق وتساريح السفر والتامل من مطالب الولايات وتحضير المخاطبات الوزارية للموظفين الذين لنظر الوزير الاكبر ومراقبة سير المجالس الشرعية وكل ماله علاقة بها وولاية وكلاء الخصام وعزلهم وتحضير اوامر الولايات الشرعية وغيرها وتسمية الموظفين للادارة المحلية التي لنظر الوزير الاكبر ومراقبة سير جمعية الاوقاف وما يتعلق بها او ينتسب اليها وولاية الربيين والاحبار وامور الصحافة التونسية والاجنبية وتنفيذ قانون المطبوعات ومخاطبة رؤساء الدول الاجنبية والاحتفالات العامة والنياشين التونسية والاجنبية والمعاهدات العمومية ومشاركة تونس في المؤتمرات والمعارض العمومية والتعرف بقناصل الدول وحج البيت وامور مشيخة المدينة واحوال الزوايا وولاية شيوخها ونظامها واحوال السجون والمساجين وما يتعلق بهم وهذا القسم يراسه مامور سام له حق التوقيع على سائر المعروضات التي يقدمها بعد عرضها على الكاتب العام الذي له حق مراقبة الوزير الاكبر

القسم الثاني وظيفته الاشتغال بامور الصحة العامة من مستشفيات وتكايا ومشروعات خيرية واعانة طبية ومحاجر صحية للكرنتينات والاعانة العامة

القسم الثالث وظيفته الاشتغال بالامور البلدية من تشكيل مجالسها بمدن العمالة وتسمية رؤساء وكواهي مع مراقبة سيرها وملاحظة جلساتها والتامل من قراراتها واعمالها وميزانها وماله مساس بها

القسم الرابع - وظيفته القيام بشؤون ميزانية الادارة الداخلية وضبطها وما يتعلق بجرايات من لنظرها من الموظفين وهذا ما يسمونه بقسم الحساب

هذه جملة من نظام الحكومة التونسية على عهد الحكم الافرنسي وهي اليوم بمقتضى برنامج جناب المقيم ستؤول الى ما ياتي

القسم الاول - الذي هو تحت سلطة الوزير الاكبر للدولة التونسية ومراقبة الكاتب العام فقط والذي تحت نفوذه كل من الادارة الداخلية والعمال والخلفاوات والمشايخ والعروش يلحق بالسفارة العامة اي بقسم المراقبات المدنية بالسفارة وهو المجموع من الاقسام الادارية يوضع تحت ادارة المعتمد السفيري كما يلحق قسم ادارة المحافظة ايضا بدار فرنسا. والعدلية ايضا التي قيل عنها انها استقلت ستوضع تحت نظر وزيرها المعضود بنفر فرنسوي!!! وبقية مشمولات انظار القسم الاول كمصالح السجون وكامل مشمولات نظر القسم الثاني كالصحة والاعانة العامة وموارد الاسعاف يلحق بادارة ستشكل حسب برنامج المقيم يطلق عليها اسم الادارة الداخلية تحت ادارة موظف فرنساوي يطلق عليه مدير الداخلية فماذا بقي لممثلي الحكومة التونسية من السلطة في بلادهم ؟؟؟ وهلا اعطى المقيم العام في برنامجه السلطات التي ابتلعتها الكتابة العامة واغتصبها موظفوها من الوزراء التونسيين بجبروتهم وتهاون الاخرين حتى تحفظ الشخصية التونسية

ولا يقال عن برنامجه هذا انه خطوة واسعة في سبيل الالحاق ؟

ان جناب المقيم يعتمد في برنامجه هذا الذي انقذ موظفوا حكومتنا ما اوتوه من السلطة الشرعية على فقرة من اتفاقية المرسى خولت لحكومته حق التداخل في الشؤون الداخلية التونسية ولكن هلا نظر الى غيرها من البنود والعهود التي تلتزم بمقتضاها بحفظ الشخصية التونسية واحترام استقلال هذه البلاد ؟

هذا ما امكننا ان نقوله الان وسنعود للموضوع ان سمحت الاقدار

معمل الاحذية

بشارع باب الجديد عدد ٢٠ بتونس

يعلم صاحب المعمل اعلاه السيد الهادي بن رجب كافة مواطنيه بانه مستعد لخدمة الاحذية بانواعها باتقان عجيب واسلوب حديث ومع سلامة خدمته من الغش فهو لا يطلب اثمانا فاحشة كما يوجد لديه ما يلزم الاحذية من (الربايط) و (والكوتشو) وغير ذلك بحيث ان زائر المعمل المذكور يجد كل ما تقر به عيناه واماله ومن يشرف يرى ما يسره

الالات الفلاحية

يوجد عند المسيو ميمون التاجر الاهلي بنهج البلاط قرب باب قرطجنة عدد ٤ محارث و... وماكينات حصاد وجميع لوازم الفلاحة باسعار رخيصة جدا

الاتقان العجيب

ان السيد محمد بن سلامة حانوت الكائن بسوق الحدادين بمدينة القيروان يصنع الركابات الحديدية وينزلها بالفضة على احسن اسلوب وقد امتاز على غيره بالاتقان حتى صارت له شهرة عظيمة فهو مستعد لبيع ما ذكر بالجملة والتفصيل كما يوجد لديه غرابل - امشاط - قرادش - مناجل كل ذلك باسعار زهيدة وخاص عشرين في المائة عن غيره في ثمن الركاب ومن زاره وخاطبه يجد ما يسره

هلموا الى المساعدة

ان السيد حودة الاخوة بن المرحوم ... الكائن محله بنهج باب الجديد عدد ١٩ يبيع الزيت والصابون والارز كما يوجد عنده اصناف السكر وانواع الشاي والقهوة الرفيعة فمن اراد ان يشرفه يجد ما يسره

مدير الجريدة وصاحب امتيازها
الشاذلي بن الخطاب

المطبعة التونسية بنهج سوق البلاط عدد ٢٧ بتونس
